

لسان العرب

(مشر) المَشْرَةُ شَبه خُوصة تخرج في العِضاه وفي كثير من الشجر أَيْام الخريف لها ورقٌ وأَغصان رَخْمَة ويقال أَمْشَرَت العِضاهُ إِذا خرج لها ورقٌ وأَغصان وكذلك مَشَرَتِ العِضاهُ تَمْشِيراً وفي صفة مكة شرفها [] وأَمْشَرَ سَلَامُها أَي خرج ورقُه واكتسى به والمَشْرُ شَيْءٌ كالخوص يخرج في السَّلامِ والطَّلَجِ واحدته مَشْرَةٌ وفي حديث أَبِي عبيد فَأَكَلوا الخبط وهو يومئذ ذو مَشْرٍ والمَشْرَةُ من العُشْبِ ما لم يَطْلُ قال الطرماح بن حكيم يصف أُرْوَيْةً لها تَفَرَاتٌ تَحْتِها وقُصارُها إِلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقُ بالمَحاجِرِ والتَفَرَاتُ ما تَساقَطَ من ورقِ الشَّجَرِ والمَشْرَةُ ما يَمْتَشِرُه الراعي من ورق الشجر بِمِجْنَمِه يقول إِين هذه الأُرْوَيْةَ ترعى من ورق لا يُمْتَشِرُ لها بالمحاجن وقُطارُها أَن تَأْكُلَ هذه المَشْرَة التي تحت الشجر من غير تعب وأَرْضُ مَشْرَةٌ وهي التي اهْتَزَّتْ نباتُها واسْتَوَتْ ورَوَيْتُ من المطرِ وقال بعضهم أَرْضُ مَشْرَةٌ بهذا المعنى وقد مَشَرَ الشجرُ ومَشَّرَ وأَمْشَرَ وتَمَشَّرَ وقيل التَّمَشَّرُ أَن يَكُوسَى الورقُ خُصْرَةً وتَمَشَّرَ الشجرُ إِذا أَصابه مطرٌ فخرجت رِقَّتُه أَي ورَقَتُه وتَمَشَّرَ الرَّجُلُ إِذا اكتسى بعد عُرْيٍ وامرأَةٌ مَشْرَةٌ الأَعْضاء إِذا كانت رَبِّباً وأَمْشَرَتِ الأَرْضُ أَي أَخرجتُ نباتَها وتَمَشَّرَ الرَّجُلُ استغنى وفي المحكم رُوِيَ عليه أَثرُ غِنَى قال الشاعر ولَوُ قَدِ أَتانا بِرُنا ودَقِيقُنا تَمَشَّرَ مِنكُم مَن رَأَيْناه مُعَدِمًا ومَشَّرَه هو أَعطاهُ وكساهُ عن ابن الأَعرابي وقال ثعلبُ إِنا هو مَشَّرَه بالتخفيف والمَشْرَةُ الكِيسُوةُ وتَمَشَّرَ لِأَهله اشترى لهم مَشْرَةً وتَمَشَّرَ القومُ لَبِسُوا الثِّيابَ والمَشْرَةُ الورقة قبل أَن تَتَشَعَّبَ وتَنْتَشِرَ ويقال أُذُنٌ حَشْرَة مَشْرَةٌ أَي مُؤَلِّلَةٌ عليها مَشْرَةٌ العِيقُ أَي نَضارَتُه وحُسْنُه وقيل لطيفةٌ حَسَنَةٌ وقوله وَأُذُنٌ لها حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كإِعلِيطِ مَرخٍ إِذا ما صَفِرَ إِنا عني أَنها دَقِيقَةٌ كالورقة قبل أَن تَتَشَعَّبَ وحَشْرَةٌ مُحَدِّدَةٌ الطرفِ وقيل مَشْرَةٌ إِتباع حَشْرَة قال ابن بري البيت للنمر بن تولى يصف أُذُنَ ناقته ورِقَّتَها ولُطفاً شَبهها بِإِعلِيطِ المَرخِ وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مَشْرَةٌ غِنَى أَي أَثَرٌ غِنَى وأَمْشَرَتِ الأَرْضُ طَهَرَ نباتُها وما أَحسن مَشْرَتَها بالتحريك أَي نَشَرَتَها ونباتُها وقال أبو خيرة مَشْرَتُها ورقُها ومَشْرَة الأَرْضِ أَيضاً بالتسكين وأَنشد إِلى مَشْرَةٍ لم

تُعْتَلَقُ بِالْمَحَاجِرِ وَتَمَشُّرٌ فَلَنْ إِذَا رُؤِيَ عَلَيْهِ آثَارُ الْغِنَى وَالتَّمَشِيرُ
حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ وَمَشَرَ الشَّيْءَ يَمَشُرُهُ مَشْرًا أَظْهَرَهُ
وَالْمَشَارَةُ الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ وَتَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ شَيْئًا
تَكَسَّبَ بِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَكَتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ عَجْزًا عَنِ
الْحِيلَةِ وَالتَّمَشُّرُ وَالتَّمَشِيرُ الْقِسْمَةُ وَمَشَّرَ الشَّيْءَ قَسَّمَهُ وَفَرَّقَهُ
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِاللَّحْمِ قَالَ فُقَيْلَاتٌ لِأَهْلِي مَشَّرُوا الْقِدْرَ حَوْلَكُمْ وَأَيُّ زَمَانٍ
قَدَرْنَا لَمْ تُمَشَّرَ أَيُّ لَمْ يُقَسِّمَ مَا فِيهَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِزَّهُ
وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدِهِ بِكَمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ الْفَقَّعَ سَيِّدٍ وَهُوَ
وَقُلَاتٌ أَشْيَعًا مَشَّرَا الْقِدْرَ حَوْلَنَا وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمَشَّرَ قَالَ
وَمَعْنَى أَشْيَعًا أَطْهَرًا أَنْزَلْنَا نَقَسِّمُ مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَقْصِدَنَا
الْمُسْتَطْعَمُونَ وَيَأْتِينَا الْمُسْتَتِرُونَ فِدُونٌ ثُمَّ قَالَ وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشَّرَ أَيُّ
هَذَا الَّذِي أَمَرْتَكُمَا بِهِ هُوَ خُلُقٌ لَنَا وَعَادَةٌ فِي الْأَزْمَنَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَبَعْدَهُ فَيَتَنَا
بِخَيْرٍ فِي كَرَامَةٍ ضَيِّفْنَا وَبِتْنَا نُؤَدِّي طُعْمَةً غَيْرَ مَيَسَّرِ أَيُّ بِتْنَا
نُؤَدِّي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمٍ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْمُقَسِّمِ مِنَ
اللَّحْمِ وَقِيلَ الْمُشَّرُّ الْمُفَرِّقُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالتَّمَشِيرُ النَّشَاطُ لِلْجَمَاعِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِزْيُّ إِذَا أَكَلَتْ اللَّحْمَ وَجَدَتْ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا أَيُّ نَشَاطًا
لِلْجَمَاعِ وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَالْأَمَشَرُ النَّشِيطُ وَالْمَشْرَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ
مُدَبَّحٌ كَأَنَّهُ ثَوْبٌ وَشَيْءٌ وَرَجُلٌ مَشَّرٌ أَقْشَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَبَنُو الْمَشَّرِ
بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ